سيقول لك المخلفون من الأعراب: شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا، يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم.
«سورة الفتح»

صدى المعركة

نشرة يوميـة مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد: ٨١ — السبت ٧ آب ١٩٨٢

العدو يمني بخطط في اجتياح بيروت وعمليات فدائية لثوارنا خلف خطوطه

صرح الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بمايلي: وسع العدو الصهيوني الساعة ٣٠و١٨ ساء امس

التتمة على الصفحة (٣)

غارات جديدة لطيران العدو على بيروت

السوفييت يقدمون مشروعاً إلى مجلس الأمن بمعاقبة الغزاة

ثوارنا يصعدون عملياتهم خلف الخطوط



● في مقبرة الشهداء ببيروت سيدة تبكي قريباً لها سقط شهيداً ويشاركها حزنها، رفيقاه

بعد اقل من ٢٤ ساعة على موعد تنفيذ قرار مجلس الامن لانسحاب القوات الصهيونية الى مواقعها في الاول من الشهر الجاري في بيروت، وقبل ساعات من انعقاد جلسة اخرى لمجلس الامن لمناقشة مشروع القرار الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي، قام العدو الصهيوني بشن غارات جوية جديدة ظهر امس على بيروت الوطنية، ذكرت الانباء الاولى عنها انها اسفرت عن تدمير بناية برج المر التي تضم اكثر من ٣٠ طابقا تدميرا كاملا، واصابة مناطق قريبة من منزل رئيس الوزراء شفيق الوزان في حي الصنايع.

وتفيد التقديرات الاولية، من الناحية العسكرية بان تدمير بناية "برج المر" يعطي مؤشرا جديدا على نوايا القوات الصهيونية لاجتياح بيروت الغربية، فالبناية المذكورة تشرف من جهة على محور عريض للتماس بين قوات العدو والقوات المشتركة، كما انها من جهة اخرى تقف حائلا امام اى تقدم لدبابات العدو نحو منطقة الحمراء.

قصف الحل السياسي

لقد كانت كافة المؤشرات قبيل الغارات الجديدة، تشير الى تقدم ما في الطريق الى حل ازمة بيروت حلا سياسيا. حيث قدمت منظمة التحرير الفلسطينية جوابا خطيا على مشروع المبعوث الاميركي فيليب حبيب، تضمن جدولا زمنيا لانسحاب القوات الفلسطينية وتسليم اسلحتها الثقيلة الى الجيش اللبناني في صوفر (اى بعد اجتياز الخطوط التي تحتلها القوات الاسرائيلية". وقال السيد شفيق الوزان امس، والذى بدا متفائلا: " ان الاتفاق على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين قد استكمل الان". وقالت

التتمة على الصفحة (٢)

موقفنا..

حرب الحقيقة

التظاهرة الشعبية التي ضمت عشرات الالاف في الجليل المحتل، انتصارا للثورة الفلسطينية، تعني الشيء الكثير. فهي لا تؤكد فقط على رفض العدوان وشجبه واستنكاره، ولا تقتصر على مطالبة العرب باتخاذ موقف عملي يدعم تصدي الثوار الفلسطينيين واللبنانيين للغزاة، ولكنها تقول: ان الجليل الذى احتله الصهاينة منذ عام ١٩٤٨ ما يزال عربيا فلسطينيا، اى ان فلسطين كلها عربية: ما احتُلَّ منها عام ١٩٤٨ وما احتُلَّ عام ١٩٦٧، الأمر الذى يكشف ان بنيان الوهم الاسرائيلي كله، قائم على اساس من الملح، ولا يستطيع ان يصمد امام الحقيقة العاصفة.

وهذه الحقيقة الفلسطينية، يدرك خطورتها، للأسف، العدو الاميركي الصهيوني اكثر من معظم الأنظمة العربية، فهو يعي ان الشخصية الفلسطينية التي تبلورت من خلال صيغة مقاتلة، متحضّرة، معززة بالحق، هي نقيض المشروع الصهيوني في فلسطين، ولهذا فإن العدو يتحمل هذا الحرج الدولي في حصار بيروت وقتل أبريائها، حتى يخلص من شبح منظمة التحرير الفلسطينية الذي لا يؤرق المصالح الاميركية فقط، بل يهدد موضوعيا وتاريخيا، هذه المصالح من اساسها، والحرج الدولي الذى يلازم العدو منذ اكثر من شهرين، ليس الا في اكتشاف حقيقته، او بالأحرى بُطْلان حقيقته، وما دام مبنيّا، اساسا على باطل، فكل ما يقترفه من جرائم يندى لها جبين البشرية المتحضرة هو تعميق لباطله هذا.

ونحن نقاتل.

بالحق الذى بنا وفينا ومعنا نقاتل، بالجماهير اللبنانية الفلسطينية الملتحمة مع قواتها المشتركة نقاتل، بالجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة، جليلاً وضفة وقطاعاً ومثلثاً ونقباً، نقاتل، بالجماهير العربية على امتداد هذا الوطن الكبير نقاتل.

وطبيعي، والامر كذلك، ان يجد العدو، من خلال قتالنا التاريخي هذا، انه امام امة عربية تعدها عشرات الملايين، وان الذين يقاتلونه في بيروت الان، ليسوا الا طلائعها..

وهنا يعود العدو الى اوراقه القديمة، فقد انشأه الاستعمار القديم وتعهدته الامبريالية على ارضنا، من خلال واقع التجزئة العربية، فليس له إذَنْ الا الاعتماد على

التتمة على الصفحة (٣)

العدو الامريكي يؤكد التزامه باهداف الغزو الصهيوني

اكدت الادارة الامريكية لزعماء الجالية اليهودية في اميركا التزامها باهداف الغزو الصهيوني للبنان.

وابدت (تفهمها) للهجوم الذى تشنه القوات الصهيونية على بيروت الغربية.

جاء ذلك في حديث لجورج بوش نائب الرئيس الاميركي خلال اجتماع عقد مؤخرا مع زعماء الجالية اليهودية بحضور وزيرى الدفاع والخارجية الاميركيين.

واكد المسؤولون الاميركيون الثلاثة ان اهداف اميركا والكيان الصهيوني في لبنان واحدة وطالبوا برحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

وقال المراسلون الصحفيون الى انه بالرغم مما قيل حول "غضب" ريغان من اراقة الدماء

التتمة على الصفحة (٣)

أبو عمار يتلقى رسالة تضامنية من الرئيس بريجنيف

وجه الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف رسالة الى الاخ ابو عمار، اعرب فيها عن اعجابه بصمود وبسالة المدافعين عن بيروت ضد الغزاة الصهاينة، واعلمه بقرار الاتحاد السوفياتي بدعوة مجلس الامن للانعقاد.

وفيما يلي نص الرسالة:

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات..

في هذه اللحظات الحرجة لمصير الشعبين الفلسطيني ـ اللبناني حيث يقوم الغزاة الاسرائيليون بالمذبحة الدموية في بيروت، ويدمرون بوحشية عاصمة لبنان، اعبّر لكم وارجوكم ان تنقلوا الى كل المدافعين عن بيروت عواطف اعجابنا بصمودهم وبسالتهم.

نحن في الاتحاد السوفياتي نقدر تقديرا عاليا ونفهم باى وعي عميق تتصدون لمسؤولياتكم.. ونؤمن بعدالة قضيتكم، حيث تناضلون من اجل ايقاف سفك الدماء في شوارع بيروت، وتناضلون من اجل تأمين حقوق الشعب الفلسطيني في الحياة والتطور من اجل مستقبل حر.

لقد اعطى امر لمندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة ان يطلب الانعقاد العاجل لمجلس الامن بهدف اتخاذ كل التدابير اللازمة لتحقيق القرارات التي اتخذت قبلا. وخاصة القرار الذى ينص على وقف النار الفورى وانتشار المراقبين الدوليين في بيروت ومن حولها لايقاف العدوان الاسرائيلي»

الحزب الشيوعي اللبناني يدعو لمقاومة الاحتلال وشروطه

دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني لاوسع تعاون وطني للتصدى لشروط الاحتلال ومقاومتها.

جاء ذلك في الاجتماع الثاني الطارئ لها في بيروت المحاصرة، برئاسة الرفيق نيقولا شاوى رئيس الحزب.

وقال في بيان صدر عن هذا الاجتماع ان الشعب اللبناني مصمم على منع مرشح الدبابات الصهيونية بشير الجميل من الوصول الى الرئاسة.

التتمة على الصفحة (٣)

أبو عمار يحيي مقاتلي ومواطني بيروت الصامدة

وجّه الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسالة الى ابطال القوات المشتركة واهلنا في بيروت الصامدة.

وقد حيّت الرسالة صمود المقاتلين والاهالي امام الهجوم العسكرى الصهيوني.

وقالت: ان هذه الفئة المؤمنة القليلة العدد والعتاد، الكبيرة الايمان والارادة، ثبتت اصالتها وشجاعتها وقدرتها على المواجهة المذهلة في ظل هذه الظروف العسكرية البالغة التعقيد.

واكدت الرسالة ان امتنا العربية ستظل مدينة لمدينة بيروت لموقفها الصامد والشجاع.

وقال الاخ ابو عمار: اشد على اياديكم فردا فردا واحييكم مناضلا مناضلا وبوركت سواعدكم على الزناد واياديكم التي تحمل السلاح والارادة.

..ويتلقى رسالتين من فهد وميتران

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسالتين من الملك فهد، والرئيس الفرنسي ميتران، تتعلقان بالاوضاع المستجدة في بيروت من جراء الحصار الصهيوني، وتشيران الى الجهود التي تبذلها كل من السعودية وفرنسا في هذا الصدد.

حبش وحواتمة يوجهان التحية الى القوات المشتركة

وجه كل من الرفيقين جورج حبش ونايف حواتمة، التحية الى الابطال المدافعين عن بيروت، عقب الملاحم البطولية التي سطرتها القوات المشتركة على كافة المحاور ابان تصديهم لهجمات العدو المتعددة والوحشية خلال الايام الاخيرة.

وقال امين عام الجبهة الشعبية: ان هذه البطولات لن تذهب هدرا بل تصب في طريق التحرير... كذلك امين عام الجبهة الديمقراطية قال: ان الحروب الخاطفة التي يشنها العدو قد ولى عهدها.



المدافعون عن بيروت يجترحون بطولات لا توصف

علقت صحيفة (الديلي تلغراف) البريطانية على الغزو الصهيوني للبنان بقولها : ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان سمح لنفسه بالمناورة وسط وضع خسيس تقوم خلاله "اسرائيل بمحاصرة بيروت ، وذلك بعد مرور شهرين على بدء الغزو الاسرائيلي ، الرامي الى القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت الصحيفة تقول : ان ما يبديه الرئيس الامريكي من مشاعر تعاطف مع المدنيين الذين يتعرضون للهلاك من جراء الهجوم الاسرائيلي المتكرر على بيروت الغربية هو امر مشكوك فيه حتى لو اعرب ريغان عن ادانته لاسرائيل .

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان ريغان وكبار مستشاريه في البيت الابيض يعرفون مع أي صنف من الاشخاص في اسرائيل هم يتعاملون ، وخاصة امثال بيغن وشارون وشامير .

واستطردت الديلي تلغراف تقول : ان بيغن وشامير حسب ما هو معروف تماما كانا وبالتناوب قائدين لعصابتي ارغون وشتيرن الارهابيتين ، وان تصرفاتهما الخسيسة قد فتحت العيون عليهما وعلى امثالهما اكثر وبصورة اجلى واوضح .

" اسرائيل " لم تحقق نصرا ملموسا

اكدت صحيفة (الغارديان) اللندنية ان " اسرائيل " لم تحقق شيئا ملموسا يمكن ان يبرر اعمالها من القتل والتدمير في لبنان ، وهي الاعمال التي تصعدها " اسرائيل " يوما بعد يوم .

وقالت الصحيفة ان " اسرائيل " لا يمكنها الان الادعاء مطلقا بانها حققت انتصارا في بيروت رغم كل ما قامت به من اعمال وتصرفات في باقي انحاء لبنان ، وذلك لان النصر العسكرى ـ اذا كان هناك نصر ـ يجب أن يكون مصحوبا ببعد سياسي ، وهذا ما لم يتحقق ل " اسرائيل " .

يقتلون اليتامى !

اشارت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الى الوحشية التي يضرب بها الجيش الصهيوني احياء بيروت الغربية .

وقالت ان عدد الايتام في هذا القسم من بيروت اصبح يفوق عدد الفدائيين فيها . واوردت مثلا على وحشية المعتدى الصهيوني بان القوات الصهيونية قصفت مبنى الميتم الاسلامي بالقنابل الفوسفورية ، وان بعض هذه القنابل انفجرت في قاعات مكتظة بالاطفال اليتامى الذين قتلت القوات الغازية آباءهم .

بطولة لا توصف

قالت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية ان بيغن يريد الانتهاء سريعا وقبل وصول المراقبين الدوليين وقبل اى حل سياسي .

واعتبرت الصحيفة ان معركة بيروت قد بدأت منذ يوم الاحد .

واضافت ان صمود المدافعين عن بيروت هو انتصار سياسي كبير لهم . ومجرد بقائهم على قيد الحياة هو بحد ذاته بطولة لا توصف .

وقالت ان الشرق الاوسط يلتقط انفاسه ، فالعرب لم يهتزوا ، ويريدون ان تحصل الامور دون ان يتدخلوا . ولكن من الصعب ان يهرب احد من المصير المحتوم .

وقالت الصحيفة : ان " اسرائيل " التي شكلت حتى اليوم اداة تنفيذ المصير المكتوب في الشرق الاوسط ، ستقتلها عجرفتها وغرورها . ان بيغن يقطع خيوط التاريخ العربي ، والزلزال الاتي عاجلا ام آجلا ، لن يوفر دولة اسرائيل " .

العدو يقصف فندقا للمراسلين ووكالة اليونايتد برس

تعرض مقر وكالة (يونايتد برس) في بيروت مؤخرا للقصف الصهيوني .

ذكرت ذلك الوكالة نفسها .. كما افاد المراسلون بان قذيفة صهيونية سقطت على فندق الكومودور الذى يستخدمه المراسلون الاجانب مقرا لهم .

وقد اخترقت القذيفة غرفة مراسل محطة (اى بي سي) وانه لم يكن متواجدا فيها .

ويذكر ان اكثر من مائتي مراسل اجنبي يسكنون هذا الفندق .

الطبقة العاملة العربية تتابع تحركها لمقاطعة الولايات المتحدة

متابعة لبرنامج التحرك النقابي لمواجهة الغزو الامريكي الصهيوني للبنان ، الذى اقره المجلس المركزى للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب خلال دورته الطارئة في ٧/١٣ الماضي تقوم ثلاث وفود يشارك فيها الاتحاد العام لعمال فلسطين بجولة على الاقطار العربية التالية : الجزائر ، تونس ، المغرب ، الكويت ، اليمن الديموقراطي ، موريتانيا ، جيبوتي ، ليبيا ، الصومال . وذلك لمواصلة تعبئة جهود الطبقة العاملة العربية من أجل مقاطعة الامبريالية الامريكية الداعمة والسند الاساسي للعدوان الصهيوني البربرى ضد شعبي لبنان وفلسطين .

وفي هذا الصدد تقرر ان يتحرك وفد من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، واتحاد عمال فلسطين والاتحاد الوطني لعمال ومستخدمي لبنان الى الدول الاوروبية لفضح جرائم العدوان الصهيوني في لبنان المدعم بترسانة الحرب الامريكية .

نيكاراغوا تقطع علاقاتها مع العدو

قطعت امس نيكاراغوا علاقاتها الدبلوماسية مع العدو ، احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان .

ولم يفاجأ المراقبون بهذا النبأ ، فقد تجمدت العلاقات بين نيكاراغوا والعدو الصهيوني منذ ان اطاحت الثورة الساندانية بالطاغية سومودا ، وأتى الغزو الصهيوني الأخير للبنان ليقطع الشعرة الاخيرة مع نيكاراغوا ..

ماكلوفسكي : اميركا تساعد الغزاة

ان الاحتلال الصهيوني لبيروت لن يتوقف ما لم تتوقف المساعدات الامريكية ل "اسرائيل" .

هذا ما اكده النائب الجمهوري الاميركي بول ماكلوفسكي امس في حديث له مع الصحفيين .

اعتقال عدد من الطلاب السود في جنوب افريقيا لتضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية

شهدت جامعة جوهانسبورغ في جنوب افريقيا اشتباكا بالايدى بين مجموعة من الطلاب السود ومجموعة اخرى من الاقلية البيضاء المؤيدة للصهيونية ، وقد حدث ذلك قبل ايام عندما اقام ٥٠٠ طالب من السود مهرجانا تضامنيا مع منظمة التحرير الفلسطينية واستنكارا للغزو الصهيوني للبنان ، فقامت مجموعة اخرى من العنصريين المؤيدين للصهيونية بالاعتداء على المجتمعين ، مما أدى الى نشوب عراك بالايدى تدخل على اثره حراس المدينة الجامعية بتكليف من السلطات العنصرية في البلاد وقاموا باعتقال ٢١ طالبا من مؤيدى منظمة التحرير الفلسطينية وتم تجميدهم عن الدراسة .

غارات جديدة .. / تتمة

اذاعة صوت لبنان العربي قبيل الغارات المعادية " ان حلا سياسيا قد يتم التوصل اليه خلال الساعات القليلة المقبلة " .

وفي هذا الجو السياسي المكثف ، بما تضمنه من لقاءات ثنائية بين منظمة التحرير والحكومة اللبنانية من جهة ، والاخيرة مع المفاوض الاميركي فيليب حبيب ، من اجل التوصل لحل سياسي يمنع المزيد من الدمار عن بيروت الوطنية ، جاء الطيران الصهيوني ليقصف الحل السياسي .

ان قيادة الثورة الفلسطينية ، رغم جهودها السياسية الكبيرة والمسؤولة لتلافي قرار العدو بتدمير بيروت ، تدرك وقد نبهت مرارا ، الى ان العدو الاميركي ـ الصهيوني انما تمتد مخططاته ، لا لتطال الثورة الفلسطينية فحسب ، وانما لبنان حكومة وشعبا وليس اكثر من اعلانها عن رغبتها بعقد معاهدة سلام مع لبنان دليل على هذا القرار الداعي لقصف عروبة لبنان وابادة فلسطين شعبا وثورة " .

لقد استهدفت هذه الغارات الجديدة تجمعات المهجرين ، حيث سقط عدد كبير منهم وما زال معظمهم تحت الانقاض ، وقدرت الخسائر الاولية بـ ٢٥٠ اصابة بين قتيل وجريح جميعهم من النساء والاطفال . قال الرفيق بسام ابو شريف الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس " ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لمغادرة العاصمة في اية لحظة وان المفاوضات لم تتوقف مع الحكومة اللبنانية " .

واشار الى " ان القوات المشتركة مستعدة في الوقت نفسه لمقاتلة القوات الصهيونية طالما تطلّب الامر ذلك " .

قرارات سياسية للتصعيد

ولم تكن الغارات الوحشية الجديدة على بيروت الوطنية مفاجئة لاحد ، على الاطلاق حيث انطوى جواب حكومة العدو الصهيوني للامم المتحدة على قرار مجلس الامن ، على قرار سياسي ضمني لمواصلة العدو اهدافه في اجتياح بيروت وابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني .

فبعد اجتماع لحكومة العدو واثر عودة شامير من الولايات المتحدة ، دام خمس ساعات ، قررت حكومة (الطاقم المجنون) رفض قرار مجلس الامن ليوم الاربعاء الماضي الذى طالب بانسحاب العدو الى مواقع قواته في الاول من الشهر الحالي . كما رفضت قرار مجلس الامن الاخير لارسال مراقبين عن الامم المتحدة الى بيروت للسهر على تطبيق وقف النار .. حيث اعتبرت هذا الامر بمثابة عائق لانسحاب جميع المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ومن لبنان " وان وجود المراقبين الدوليين يجعل المقاتلين الفلسطينيين في مأمن ويدخل الى نفوسهم فكرة تمكنهم من البقاء في بيروت ، وانهم ليسوا مجبرين على الجلاء عن لبنان " حسب تعبير مذكرة الكيان الصهيوني الى الامين العام للامم المتحدة .

وعلاوة على ذلك فقد اكد الارهابي مناحيم بيغن مجددا حق " اسرائيل " في الرد على الهجمات الفلسطينية في اى مكان تراه ضروريا لها " ، اى بمعنى شن حرب دائمة ضد الثورة الفلسطينية ، حتى ولو كان مكان تواجدها في المملكة العربية السعودية .. وتصريحه هذا لا يجافي واقع الحال في شيء . كما كانت مصادر حكومة العدو قد ذكرت " ان الحكومة الاسرائيلية معتقدة بان الضغط العسكرى المتزايد باستمرار ضرورى لتحقيق انسحاب تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية . "

الاتحاد السوفياتي

ان كل ذلك لم يكن بعيدا عن فهم الاصدقاء السوفيات .. فمباشرة ، عقب الرد الصهيوني على قرار مجلس الامن برفض الانسحاب عن بيروت الى مواقع قوات العدو في الاحد الماضي ، قدم الاتحاد السوفياتي طلبا بانعقاد مجلس الامن ، وتقدم بمشروع قرار نوقش امس في جلسة صباحية ، ثم تقرر عقد جلسة مسائية في اليوم نفسه ، وقد تضمن مشروع القرار المقترح اربعة بنود هي :

١ـ ان مجلس الامن يعرب عن امتعاضه لرفض " اسرائيل " التقيد بقرارات مجلس الامن التي تستهدف وقف سفك الدماء في بيروت .

٢ـ ويندد بـ " اسرائيل " بشدة لعدم تطبيق قرارات المجلس السابقة بشأن الانسحاب الى خطوط الاول من الشهر الجارى وبشأن مرابطة مراقبين دوليين في بيروت .

٣ـ مطالبة " اسرائيل " بتطبيق القرارات المذكورة بشكل فورى .

٤ـ الامتناع كخطوة اولى عن تزويد " اسرائيل " باى نوع من السلاح والمعونات العسكرية وذلك من اجل دفعها الى تطبيق القرارات المذكورة " .

وقالت مذكرة الاتحاد السوفياتي المقدمة للدول الاعضاء في مجلس الامن ان المشروع هذا هو اقل ما يمكن ان يفعله مجلس الامن لنزع السلاح من ايدى " الاسرائيليين " المسعورين ، مطالبة المجتمع الدولي " بان لا يسمح لاسرائيل ان تفعل في لبنان مافعله النازيون في اوربا " .

العدو والاميركي

ويجمع المراقبون على ان استصدار هذا القرار هو رهن بمشيئة الولايات المتحدة فان هي استخدمت حق النقض ضده فسيكون مصيره الفشل وان لم تفعل ذلك فما من سبب لعدم اقراره .

وقد اشارت الدلائل الاولى التي صدرت عن الادارة الامريكية الى احتمال وقوفها مجددا ، عقبة في وجه تمرير ارادة المجتمع الدولي واستمرار ثباتها على موقفها ونهجها في دعم العدوان الصهيوني . حيث اعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ انه " ليس هناك اتفاق حول انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ولا تنوى الحكومة الامريكية في الوقت الحاضر فرض عقوبات على اسرائيل " .

واضاف : ان من المحتمل ان تكون " اسرائيل " قد استخدمت اسلحة امريكية خلال عملياتها في بيروت وان واشنطن قد تتوقف عن تزويد اسرائيل بالاسلحة اذا ما ثبت ان اسرائيل خرقت البند الذى يمنعها من استخدام الاسلحة الامريكية لغير اغراض دفاعية " .

وبذلك يتاكد يوما بعد آخر ، ان الادارة الامريكية لا تقف موقف الحامي والداعم للغزو ، وانما على العكس ، تقوم بتحريك اد واتها في المنطقة واهمها " جيش الدفاع الاسرائيلي " لتنفيذ مخططاتها للهيمنة والاستفراد بالمنطقة .

فالاشارة التى تضمنتها مقالة نشرت امس في " نيويورك تايمز " الصحيفة المتربة للادارة الامريكية ، تشير الى طبيعة المخطط الاميركي الذى ينشد من العالم الغفران لاضطرارات الجيش الصهيوني غير الانسانية .. حيث تقول : " ان القصف الاسرائيلي المستمر لبيروت هو امر محزن لا مفر منه ، لمواصلة الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية كي ترحل عن بيروت " .

خلف الخطوط

ان الادارة الامريكية ، قد تستطيع ممارسة المزيد من القتل في صفوف الشعب الفلسطيني اللبناني ، والمزيد من الدمار ، ولكنها لن تستطيع اخضاع ارادة الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي ، التي اعطتها واشنطن بهذا الغزو الصهيوني درسا لن تنساه في تحديد هوية العدو الصهيوني كذيل تابع واداة منفذة لتمرير المخططات الامبريالية التوسعية .

ان كل آلة الدمار الامريكية الصهيونية تقف عاجزة امام ارادة المقاتلين في بيروت ، هؤلاء الذين يصنعون المستقبل الجديد لبلاد عربية حرة .. يقول الاخ ابو المعتصم قائد القوات الفلسطينية في البقاع : بيروت كل شيء ، ونحن نقاتل في البقاع بمعنويات مستمدة منها " .

وبوحي من صمود بيروت وبطولاتها التي صنعت وكرست مجد فلسطين والعروبة في العالم ، تتواصل عمليات ثوارنا ، في عمق فلسطين ، وخلف خطوط العدو ، وفي كل مكان وطأته اقدام الغزاة في لبنان .

فقد شهد اليومان الماضيان اربع عمليات ناجحة لمجموعاتنا العاملة خلف الخطوط ، هي :

* الاغارة على موقع للعدو بالقرب من خربة روحا وتدمير دبابة له في اشتباك دام ١٥ دقيقة ، استخدم فيه العدو قذائف الدبابات .
* الاغارة على موقع آخر قرب مثلث كفريا وتدمير ناقلة جنود للعدو وفي اشتباك معه بالرشاشات قابلها العدو بالرشاشات الثقيلة والانارة .
* قامت مجموعة ثالثة بزرع الغام ضد الدروع في منطقة الباروك انفجر احدها صباح امس في سيارة نقل عسكرية وقتل وجرح من فيها .
* قصفت مجموعة اخرى المرتفع ١٩٨٠ الذى تتواجد فيه قواعد صواريخ ارض ارض ، حيث هوجم بقذائف الآربي جي وقذائف المورتر .

وقد اقتصرت خسائرنا في هذه العمليات على جريحين تم اخلاؤهما وعادت بقية المجموعات الى قواعدها سالمة .

ردود الفعل
لابد من عمل حازم لوقف الجريمة وردع المجرمين

●● شجبت الحكومة اليابانية بشدة الاعمال العدوانية في بيروت وطالب بالانسحاب الفوري للقوات الصهيونية من بيروت ، واكدت ضرورة تقيد الكيان الصهيوني بقرار مجلس الامن الاخير .

وحذر بيان وزارة الخارجية اليابانية من انه اذا استمرت " اسرائيل " في التصعيد المتزايد لاستخدام القوة في بيروت الغربية فانها لن تنزل اضرارا كبيرة بالمدنيين الابرياء فحسب ، ولكنها ايضا ، ستقوض بشكل خطير جميع المساعي من اجل السلام التي بذلت حتى الان .

●● في باريس اعلنت الحكومة الفرنسية انها ستؤيد اى قرار صادر عن مجلس الامن يطالب بفرض عقوبات تجارية ودبلوماسية ضد " اسرائيل " اذا ما واصلت تجاهلها لمطالب المجلس بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

وقالت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا ستصلّب موقفها وتصوت لفرض عقوبات ضد " اسرائيل " اذا ما استمرت في تحديها لقرارات الامم المتحدة .

من جهة ثانية اكد السيد ماكسيم جريميتيز ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، ضرورة تنفيذ العقوبات والاجراءات التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة لاجبار " اسرائيل " على وقف اطلاق النار فورا ، ورفع الحصار عن بيروت الغربية ، وسحب قواتها من لبنان .

واشار جريميتيز في بيان اذيع يوم الخميس الماضي الى الخطورة غير العادية التي اتسم بها الهجوم الاسرائيلي الوحشي ضد مدينة بيروت ، واضاف ، اننا نامل في ان تستأنف فرنسا عملها في هذا الشأن .

واعرب جريميتيز عن اعتقاده بان حكومة بيغن تشن حرب ابادة حقيقية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني بتاييد من واشنطن .

وطالب بارسال برقيات ومذكرات ووفود الى سفارة " اسرائيل " في فرنسا دون توان او انقطاع .

كما وجهت جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية نداء للمسؤولين السياسيين في فرنسا للتدخل لدى الحكومة الفرنسية من اجل اتخاذ العقوبات الفعلية بحق اسرائيل .

●● اعلن السيد احمد السعدون نائب رئيس مجلس الامة الكويتي انه قدم وعدد من اعضاء المجلس اقتراحا الى الحكومة الكويتية يدعوها الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا وقطع النفط عنها وسحب الارصدة الكويتية من مصارفها .

وقال السيد السعدون في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الاقتراح يدعو الدول العربية ايضا الى اتخاذ خطوات مباشرة في مواجهة امريكا باعتبارها دولة شريكة في الغزو الصهيوني للبنان .

واتهم دولا عربية لم يسمّها بالضلوع في عملية الغزو الصهيوني ، وقال ان الولايات المتحدة ليست وحدها التي تشارك في هذا العدوان .

●● اكدت اللجنة التحضيرية لتضامن العمال في ترينداد وتوباغو في البحر الكاريبي وقوفها الثابت الى جانب النضال العادل الذى يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة .

كما اكدت اللجنة في برقية بعثت بها الى الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين بانه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط الا باستعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المغتصبة .

ودعت اللجنة في البيان كل محبي الحرية والعدالة في العالم ان يرفعوا اصواتهم ضد عمليات الابادة الوحشية التي تقوم بها " اسرائيل " ضد الشعب العربي الفلسطيني اللبناني .

فشل صهيوني كامل في الاراضي المحتلة

الوطن المحتل

كتب كريستوفر ووكر مراسل التايمز تحليلا من الوطن المحتل قال فيه :

" من الواضح ان السياسة التي تتبعها اسرائيل بشأن الضفة الغربية لها علاقة بعملية الغزو التي يتعرض لها لبنان حاليا .

وينقل ووكر عن شارون اعتقاده بانه كلما ازدادت الاضرار التي تتعرض لها منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت كلما اصبح بامكانه تحقيق ادارته المدنية التي رفضها شعبنا الفلسطيني وما يزال .

ويتابع المراسل بان الكيان الصهيوني انتهج سياسة " تتمثل في تقويض صلاحيات رؤساء البلديات والمجالس البلدية الحالية الذين تعتقد بانهم يتعاطفون مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقد تم حتى الان طرد ثمانية من رؤساء المجالس البلدية منذ شهر آذار الماضي ، وكان آخر الاجراءات حل مجلس بلدية قلقيلية " .

ويمضي المراسل الى ان هذه السياسة " الاسرائيلية " قد اثارت شعورا عميقا بالنقمة ، وبات العرب في الضفة الغربية يعتقدون ان منظمة التحرير الفلسطينية آخذة بالفعل في كسب المعركة السياسية ، وان الغزو قد دفع بالمسألة الفلسطينية الى مركز الصدارة في الساحة الدولية " .

" وحتى الان ، يتابع ووكر ، لم يحقق الاسرائيليون " نجاحا يذكر على صعيد روابط القرى رغم انهم قاموا بتمويل مشروعات الروابط وزودوا بعضا من زعمائها بالمسدسات والرشاشات ، كما انه يتم طبع جريدة اسبوعية في تل ابيب خاصة بروابط القرى .

استقالات جماعية تجرى دراستها

ذكرت صحيفة " الراى " الاردنية انه تجرى حاليا مشاورات بين رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الوطن المحتل لتقديم استقالاتهم الجماعية لسلطات الاحتلال الصهيوني .

وقالت الصحيفة بان هذه الاستقالات الجماعية ستكون ردا على اقالة المجالس البلدية ، وتاكيد الرفض المجالس المتبقية للادارة المدنية والحكم الذاتي الذى تحاول السلطات الصهيونية فرضه على ابناء شعبنا .

تحذير من اقرار مشروع موقف للسيارات قرب باب الخليل في القدس

تنوى ادارة شركة " كارنا " الصهيونية بناء موقف للسيارات تحت الارض وعلى بعد ٢٩ مترا من باب الخليل الواقع في القدس المحتلة .

ويشتمل المشروع الصهيوني على سوق تجارى على شكل مبنى مدرج يمتد بطول ١٥٠ مترا وعرض ٧٣ مترا وارتفاع (٧ طوابق) ، وسوف يستخدم كموقف للسيارات وكمنطقة تجارية على امتداد عشرة آلاف متر مربع .

وقد نددت الهيئات البلدية في القدس بهذا المشروع ، وقالت بانه يهدد الباب واسوار القدس القديمة بالسقوط .

بيروت التي تقاوم

كانت معارك الهجوم الثالث على بيروت التي شهدتها العاصمة الوطنية يوم الاربعاء الماضي ، فصلا من اهم الفصول العسكرية في مخطط العدو للاجتياح .

لقد اكدت هذه المعارك ان حكومة العدو قررت ، من خلالها ، تقديم الحل العسكرى على الحل السياسي ، ظنا منها ان بامكانها احتلال المدينة ولاسيما جنوب كورنيش المزرعة ، ليضع العالم امام الامر الواقع ، فرمى بثقله العسكرى المدعوم بحريا بالاسطول وجويا بالطيران ، لكن حساباته هذه نقضتها بضربة واحدة ارادة المقاومين في بيروت .

ان ٣١٨ اصابة بين قتيل وجريح قد تكبدها العدو ، بالاضافة الى تدمير ٧٠ دبابة و ٥٠ آلية وطائرتين ، في ذلك اليوم المشهود . هذه الارقام هي المعلنة من قبل الناطق بلسان جيش العدو والذى لاحظ المراقبون اصابته بحالة ارتباك واضحة .

فهو يحاول ، ضغط خسائر جيشه باكبر قدر ممكن ، خوفا من حدوث انهيار في معنويات افراد جيشه ، او رد فعل داخلي ، خاصة وان هناك قطاعا غير قليل في كيان العدو لا يرى في العملية العسكرية على بيروت سوى انها خدمة لغرور بيغن وشارون .

الحصار

من جهة اخرى فان العدو الصهيوني ما زال يواصل حصاره الشامل على بيروت الغربية ، كوجه آخر من وجوه الضغط العسكرى عليها فمشكلة الماء والكهرباء ما زالت قائمة ، كما مع الغاز والوقود والتموين .

ويزداد خلال ذلك وضع المستشفيات صعوبة ، فمستشفى الجامعة الاميركية مثلا الذى كان يعتبر من اهم المراكز الطبية في الشرق الاوسط ، والذى يضم ٤٠٠ سرير ، يفتقر اليوم الى الوقود ، كما يعاني من ازدحام سكانه بعد لجوء حوالي ٢٠٠٠ نازح اليه . وقد سقطت عليه قذيفة في معارك الاربعاء الماضي فاغلقت فيه قسم التصوير بالاشعة .

مستشفى البربير قصف ايضا ، مما حمل ادارة المستشفى على نقل المرضى الى طابق تحت الارض . ولم يأكل المرضى كفاية في يومي الاربعاء والخميس بسبب تهدم مطابخ المستشفى .

ورغم الحصار ، رغم انقطاع الماء والكهرباء وقلة الوقود والغذاء ، ورغم القصف ، الذى تكرر امس ايضا ، فان لبيروت الوطنية معجزتها التي جعلت انظار العالم كله معلقة عليها : فهي لا تزال تقاوم .

بل ان المواطنين لهم دورهم ايضا في دعم مقاومة القوات المشتركة لمحاولات اجتياح المدينة ، فتلبية للنداء الذى اطلقته ادارة مستشفى الجامعة الامريكية حول حاجتها للمازوت ، قام المواطنون في منطقة فردان بتنظيم حملة لجمع المازوت من خزانات الابنية .

وقد تمخضت الحملة هذه امس عن جمع ٧٠ الف ليتر من المازوت قد مت تبرعا للمستشفى .

موقفنا / تتمة

حُماة هذه التجزئة ، اي المستفيدين منها ، اي الحاكمين العرب .

وهؤلاء الحاكمون ، وانطلاقا من مبدأ التجزئة ، ليسوا كلّا واحدا منسجما ، فلكلّ حساباته ، ولكلّ برنامجه ، الا ان التركيبة العامة للوضع العربي ، تعطي نتيجة واحدة ، قوامها دمار الحياة الديموقراطية في المجتمعات العربية (يا للمفارقة ، مجتمعات لا مجتمع) ، وتعطيل طاقة الانسان العربي وحضوره الفعال في العالم ، والابقاء على قضية فلسطين ، بمستوى معين ، مستوى يسمح بالتفجع على فلسطين ، وحتى بالاحتفاء بمناضليها احيانا ، ولكنه لا يتقدم خطوة عملية على طريق تحريرها ..

والا ـ اذا عادت فلسطين ـ فما هو مُسوّغ الإبقاء على بضع وعشرين عاصمة عربية ؟ واذا عادت فلسطين فكيف تنظّم عملية نهب الجماهير باسم القضية الكبرى ؟

لكن العدو يفكر بطريقة مختلفة .

ان المستوى الذى تطرحه الانظمة العربية لقضية فلسطين لا يكفيه ، لانه مستوى يتضمن ابقاء اسم فلسطين في الخريطة السياسية ، ولما كانت فلسطين نقيضه ، وحضورها يعني غيابه ، فإنه معنيّ بمحو هذا الاسم ، وهذا ما يحاول ان يفعله في بيروت ، مستعينا بالنفط العربي ، والحسابات الرسمية العربية ، والعُقَد الرسمية العربية .

وتأتيه المفاجأة ، لا من صمود القوات المشتركة ومواجهتها البطولية فقط ، ولا من التفاف الجماهير في لبنان والوطن العربي حولها فحسب ، بل من الداخل .. من الجليل نفسه .. من الناصرة تحديدا .. من شعبنا الذى لم تمنعه اربع وثلاثون سنة احتلال ، من ان يكف عن فلسطينيته وانتمائه العربي ..

وليس امام العدو ـ خلال فضيحته الدولية ـ الا ان يواصل الجريمة ، وليس لنا الا ان نواصل القتال ، هذا القتال الذى لا يهدف الى حماية بيروت فقط ، ولكنه يضع ، ولأول مرة منذ ١٩٤٨ ، منطقتنا العربية كلها امام أسئلتها الحقيقية الكبرى ، بحيث يكبر السؤال حتى ينال من تركيبة هذه الانظمة ، ويعلن ان قيام دولة العدو من أساسه باطل ، وما قام على باطل لا يصدر عنه الا باطل ، ولا تهزمه الا الحقيقة المسلّحة ، هذه الحقيقة التي تخوض الان أطول الحروب العربية ، بكفاءة واقتدار يستحوذان على اعجاب العالم ..

وثورة حتى النصر ..

العدو يمضي .. / تتمة

عدوانه برماية من مدفعية دباباته والرشاشات على الاحياء السكنية ، الليلكي ، برج البراجنه ، الفاكهاني ، شارع حمد . كما تقوم بوارج بحريته بقصف متقطع على الاحياء السكنية في برج ابو حيدر ، الصنائع ، شارع الحمراء .

وفي الساعة السابعة من مساء امس قامت الدبابات برماية من مدفعيتها على منطقة المتحف والسباق والحرش . وحاولت بعض مجموعاته التسلل على هذا المحور وتم التعامل معها ، وقد تم تدمير ناقلتي جنود .

في الساعة ١٥و٢٣ تاريخ ٨٢/٨/٥ ، قامت احدى مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو بالاغارة على موقع للعدو الصهيوني في السفوح الشرقية من جبل الباروك ، مستخدمة القذائف الصاروخية والرشاشات .

وعلى اثر ذلك فتح العدو نيران اسلحته المتوسطة والثقيلة ، واشتبكت معه المجموعة وتمكنت من تدمير رشاش ٥٠٠ واعطاب احدى آلياته وقتلت وجرحت عددا من افراده ، واثناء انسحاب المجموعة قامت بزرع عدد من الالغام انفجر احداها في ناقلة جنود للعدو ودمرها .

وتمكنت المجموعة من العودة الى قاعدتها سالمة .

وفي الفترة الواقعة مابين ٢٣ تموز الى ٢ آب الجارى ، قامت مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو بالمهمات القتالية التالية :

١) فتح النار على دورية عسكرية للعدو وعلى طريق مشغره ـ عين التينه ، ممادى الى تدمير سيارتي لاندروفر وقتل وجرح من فيهما .

٢) فتح نيران الرشاشات والقنابل اليدوية على سيارة جيب عسكرية للعدو بالقرب من المعينه ـ مشغره ، وتمكنت من تدميرها وقتل من فيها .. وعلى اثر ذلك حاولت عناصر من حزب الكتائب التعرض للمجموعة في بلدة مشغره بالقرب من موقع المعينه ، حيث يوجد مركز لحزب الكتائب ، وتبادلت النيران مع مجموعتنا بالاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية ، وتمكنت من تدمير رشاش ٥٠٠ وقتل وجرح عدد من العناصر الكتائبية .

٣) قامت مجموعة من مقاتلينا بنصب كمين لسيارة باص للعدو وعلى جسر (شيب) بالقرب من بلدة عين التينه ، وفتحت عليه نيران اسلحتها الرشاشة والقنابل اليدوية ، وخلال ذلك وصلت الى المكان ناقلة جنود للعدو واشتبكت معها المجموعة حيث تمكنت من اعطاب الالية وقتل وجرح من فيها .

وعادت مجموعاتنا الى قواعدها بسلام .

العدو الأمريكي يؤكد .. / تتمة

البريئة في بيروت وما اذيع حول فحوى رسالته لرئيس الوزراء " الاسرائيلي " فان كافة المؤشرات تدل على ان هدف السياسة الامريكية في ازمة لبنان لم يتغير وهو نفس الهدف الصهيوني المتمثل في اخراج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .

الحزب الشيوعي اللبناني .. / تتمة

ودعا البيان كافة القوى الديموقراطية العربية والعالمية بتعزيز تضامنها مع الشعبين اللبناني والفلسطيني في تصديهما للغزو الصهيوني .

كما اشاد البيان بصمود مقاتلي القوات المشتركة .

وقال اننا اليوم اكثر من اى وقت مضى ، على قناعة راسخة بان هذا الصمود البطولي لشعبنا وللثورة الفلسطينية هو الذى استطاع ان يلجم العدو من تحقيق كامل اهدافه ، وان يوقفه عند مداخل بيروت .

لقاء مع صحفي هندي قادم من بيروت: الولايات المتحدة تقف وراء العدوان

اجرت "صدى المعركة" لقاء مع احد الصحفيين الهنود الذين تمكنوا من الوصول الى بيروت، رغم المضايقات التي تعرض لها من قبل قوات الغزو الصهيوني التي كانت تحرص على ان تكون هي المصدر الوحيد للمعلومات التي يتلقاها الصحفيون في محاولة منها لحجب الحقيقة التي يحصل عليها الصحفيون الاجانب اذا ما تمكنوا من الدخول الى بيروت الغربية .

المعنويات في بيروت الغربية عالية

● كيف وجدت معنويات المقاتلين الفلسطينيين في بيروت ؟

× وجدت المعنويات عالية جدا . وكان الارتياح باديا على وجوه المواطنين، والحياة تسير في انسجام شديد .

وقد شاهدت بأم عيني المقاتلين الفلسطينيين وهم يتصدون ببطولة لسفينة اسرائيلية اقتربت من الشاطئ في محاولة لانزال جنود، لكن المقاتلين اجبروها على التراجع الى عمق البحر .

● تركز الدعاية الصهيونية والامريكية على ان الفلسطينيين سيغادرون بيروت، هل لمست ذلك ؟

× استطيع ان احكم من خلال تصرفات المقاتلين هناك، الذين أوجدوا لدي انطباعا بأن أحداً منهم لا يفكر في مغادرة المدينة، وعلى العكس من ذلك يتصرفون وكأنهم باقون الى الابد .

● يحاول الاعلام الصهيوني ان يصور للرأي العام العالمي ان الفلسطينيين يحتجزون سكان بيروت الغربية كرهائن، مارأيك ؟

× مارأيته وما شاهدته في بيروت الغربية، هو على العكس تماما . ان العلاقة بين الفلسطينيين واللبنانيين لم تكن افضل مما هي عليه الان، شاهدت بأم عيني كيف ان المقاتلين اللبنانيين والاطفال اللبنانيين يقاتلون جنبا الى جنب مع الفلسطينيين، انهم يدافعون عن اهلهم وبيوتهم، ويعتبرون الفلسطينيين حُماةً لهم . وقد التقيت بالعديد من الأسر التي عادت الى بيروت، واكد أفرادها انهم لا يشعرون بكرامتهم الا في بيوتهم في بيروت الغربية . ولم استمع اى لبناني يشكو من الفلسطينيين .. الجميع يعيشون حياة مشتركة ومنسجمة تماما .

● هل وضع الفلسطينيون عقبات في وجه من يودون مغادرة بيروت ؟

× لا، ابدا . لاتوجد اية عقبات من هذا النوع، والدليل على ذلك الطوابير الطويلة من السيارات والمشاة، والتي يمكن مشاهدتها يوميا على ابواب العبور تجاه بيروت الغربية .

وقد اكد العائدون انهم تعرضوا لمضايقات شديدة في المناطق التي تسيطر عليها القوات الصهيونية، ولذلك عادوا الى بيروت الغربية .

● يدعي الصهاينة انهم يقصفون المواقع العسكرية فقط . مارأيك في هذا الادعاء ؟

× هذا ليس صحيحا على الاطلاق . ومما شاهدت استطيع ان اجزم ان نسبة الاصابات بين المقاتلين قليلة جدا، لان المقاتل يعرف كيف يحتمي من القصف .. لقد قُتل اربعة عمال هنود في بيوتهم .

العالم اجمع مع الحق الفلسطيني

● يقول الصهاينة ان هدفهم من العدوان كان حماية الجليل . مارأيك في ذلك ؟

× هذا ادعاء كاذب وباطل من اساسه .. لقد اصبح واضحا ان هدفهم القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية . وقد فشلوا في تحقيق هذا الهدف حتى الان . وفي اعتقادي انهم لن يستطيعوا تحقيقه، لأن العالم اجمع مع الحق الفلسطيني ضد العدوان .

● ويدّعون ايضا بأن الفلسطينيين هم الذين يخرقون وقف اطلاق النار ؟

× وهذا الادعاء ليس صحيحا ايضا، لان لعبة وقف اطلاق النار وخرقه اصبحت لعبة صهيونية مكشوفة . انهم يوقفون اطلاق النار في الصباح يخرقونه في المساء، باطلاق النار بشكل مفاجئ لاصابة اكبر عدد من المدنيين الذين يخرجون عادة لابتياع حاجياتهم .

● يستغرب المراقبون ان تكون "عدوتنا" قادرة على استعمال هذا القدر الهائل من القذائف، فهل تعتقد انها قادرة على ذلك دون مساعدة امريكا ؟

× لقد شاهدت عددا كبيرا من القنابل خارج مكتب الاعلام في بيروت، وجميع هذه القذائف كتب عليها باللغة الانكليزية، وبعضها كان مكتوباً عليه "خاص بالجيش الامريكي" وان معظمها من القنابل الفسفورية والعنقودية المحرمة دوليا .

ومن الواضح ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تقف وراء هذا العدوان تدبيرا وادارة ومشاركة في التنفيذ .

أنا رأيت

الدّمارُ والعَطَشُ، أمامَهُ، والنجومُ ترتعشُ، لكنّ الوردةَ ساطعةٌ في القلبِ، وفي يديهِ ماينبلجُ النهارُ عَنْهُ، كيفَ صارَ الطفلُ شبْلاً ؟ أينَ ضاعتْ دُمْيةُ الطفلِ ؟ من ثبّتَ البندقيةَ في ملعبِ الحلْمِ البِكْرِ ؟ لعلّ الوقتَ لا يُعْطي مجالاً لفكرةٍ أو جوابٍ .

صمتَ الشبْلُ طويلاً فهل يحلمُ الآنَ أم تمرُّ الأيّامُ بينَ يديْهِ ؟ كانتْ أمُّهُ تبكي فمَنْ قالَ إنّ ذوي الشهداءِ لا يبكونَ ؟ واسترقَ كلمةَ "يتيم" فيما أشارَ الحاضرون إليْهِ :

— "إبْنُ الشهيدِ" إذَنْ فلي صِفَةٌ جديدةٌ ؟

جئتُ إلى أمي، لأسألَها عن الشُّهداءِ، قالتْ : فلسطينُ موعدُهم ياحبيبي .

ويلتفتُ الشبلُ المحاربُ، لم يكنْ أمامَهُ دُمْيةٌ بل دَمٌ يسيلُ من جُرْحِهِ الصّبيبِ، وفي الفضاءِ النجومُ الصُّفْرُ ترتعشُ ...

هلْ مِنْ ماءٍ للشبلِ الجريحْ ؟ ولا ينتظرُ الصّوْتُ جواباً، فالحريقُ يشبُّ حتى ليشتعلُ الليلُ في حَمْأةِ الويْلِ، تأتي فلسطينُ البعيدةُ فجأةً، في يدِها الماءُ، وتسقي طِفْلَها، يقولُ : ماقالَتْهُ أمي صحيحْ .

ليستْ فلسطينُ ذكرياتٍ، وليستْ صدىً بعيداً، إنّها الأرضُ والنبْضُ والملكوتُ الفسيحْ .

لم ينطفئِ الشبْلُ الجريحُ البطلُ، كلّهم يشهدون كيف استفاقَتْ فجْأةً في دمِهِ الشمسُ ودوّتْ طلقاتٌ مِنْهُ فانطفأتْ نارٌ هناكَ في الجهَةِ الأخْرى، وكيفَ الجحيمُ تَنْتقِلُ .

إبْنُ الشهيدِ شهيدٌ، وأقْبلَ الماءُ من كلِّ الينابيعِ البعيدةِ مثلوجاً ومعتذراً، فتجمّعتِ الدُّنْيا لترى ماداري في حلْمُ الشهيدِ فَهَلْ رأتْ؟ أنا شخصيّاً .. أشْهدُ أنّي رأيْت . (...)

اثر الحرب على كيان العدو

انتحار ١٤٠ في كيان العدو و ٤٠٠ ضابط وجندي يصابون بانهيارات عصبية

ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الصهيونية في عددها الصادر في الثاني من آب الحالي، ان الجيش "الاسرائيلي" اقام معسكرا خاصا في معهد (سين جيت) الرياضي لمعالجة الضباط والجنود "الاسرائيليين" الذين اصيبوا بصدمات نفسية وانهيارات عصبية اثناء المعارك التي تدور في لبنان .

وقالت الصحيفة ان العديد من علماء النفس واخصائيين عسكريين ومرشدين وحاخامات ميشاركون في معالجة هؤلاء الضباط الذين يتراوح عددهم ما بين ٣٤٠-٤٠٠ ضابط وجندى .

واضافت الصحيفة ان حوالي ١٨ حادث انتحار قد وقع خلال الاسبوعين الماضيين في تل ابيب، كما وقع ١١ حادث انتحار في منطقة حيفا، وان هذه الحالة آخذة في التفشي في المجتمع وان العديد من "الاسرائيليين" الذين اقدموا على الانتحار هم من الضباط .

ونقلت الصحيفة عن طبيب نفسي قوله : انه مما يتوفر لديه من معطيات، فان حوادث الانتحار في اوساط الاسرائيليين تزداد بشكل ملحوظ وقت الحرب .. وفي الفترة التي تعقب اية حرب تخوضها "اسرائيل" .

وقال ان ما يزيد على ١٤٠ اسرائيليا اقدموا على الانتحار منذ اندلاع الحرب في لبنان بينهم ضابطان كبيران وعدد من الضباط والعسكريين الاخرين برتب مختلفة .

واضاف ان المعسكر الذى اقيم لمعالجة هؤلاء الذين اصيبوا بصدمات عصبية من جراء المعارك المجنونة في لبنان يستقبل العديد من الضباط والجنود الجدد، مما يقلق القيادة العسكرية .

وكان علماء النفس في كيان العدو قد تنبأوا بامراض نفسية عصبية ومستعصية ستحل بالكيان الصهيوني من جراء حرب بيغن وشارون في لبنان .

■ تزايد الهجرة المضادة من الكيان الصهيوني

ذكرت الوكالة اليهودية للاسكان والهجرة بانه خلال الشهور الثلاثة الماضية بلغ عدد المهاجرين مئة وعشرين الف مهاجر .

واضافت الوكالة بان تزايد عدد المهاجرين يأتي بسبب الغزو "الاسرائيلي" للبنان ومعارضة الجنود المشاركة فيه .

■ تظاهرة امام مقر حكومة بيغن

جاء في نبأ لاذاعة العدو باللغة العبرية صباح امس ان قائد شرطة منطقة جنوب البلاد رفض السماح لحركة (السلام الآن) تنفيذ مظاهرة مساء (اليوم) ومسيرة حول منزل رئيس الحكومة بيغن في القدس .

وعلّل قائد الشرطة رفضه بحجة ان المتظاهرين يعتزمون فرض حصار حول منزل بيغن .

وفي نبأ لاحق ان حركة السلام الان نظمت المظاهرة امام المقر الذى عقدت فيه حكومة مناحيم بيغن اجتماعها الطارئ في القدس .

وقد شارك في التظاهرة قرابة خمسة آلاف شخص، وحملوا لافتات كتب عليها شعارات تقول :

— لا نريد ان نموت في بيروت ..

— شارون وبيغن يقودان الاسرائيليين الى الكارثة ..

— نريد السلام مع الفلسطينيين ..

■ نسبة الاجرام لن تنخفض

جاء في اذاعة العدو بالعبرية ان المشرف العام للشرطة قال ان نسبة الاجرام في البلاد لن تنخفض في اعقاب الحرب الحالية، وقال ان النسبة قد ارتفعت خلال ايام الحرب في معظم انحاء البلاد باستثناء الشمال .

وقال ان عددا كبيرا من رجال الشرطة ووحدات حرس الحدود وخبراء متفجرات الشرطة وجنود الوحدة الخاصة بمكافحة الارهاب، قد تم تجنيدهم لمساعدة الجيش في لبنان .

الحزب الشيوعي العراقي ينعي كوكبة من مناضلية سقطوا دفاعا عن الثورة الفلسطينية

نعى الحزب الشيوعي العراقي، منظمة لبنان، كوكبة مجيدة من رفاق الحزب استشهدوا في موقع متقدم في حي السلم، يوم الاثنين الماضي، دفاعا عن الثورة الفلسطينية ولبنان، بعد ان افرغوا كل حقدهم الثوري المقدس في الغزاة الصهاينة .

فالى سجلّ المآثر البطولية، انتقل الرفاق عبد الكريم جبار كريم (ابو فيروز) وسعيد عبد الباقي حسين (ابو احمد) وكريم محمد لازم (رشاد)، وقبلهم الرفيق جمال (حازم محمد خليل) .

فالمجد والخلود للشهداء البررة ..

شهادة شاهد عيان

"لقد شاهدنا طفلتين توأمين، عمرهما خمسة ايام فقط، وقد توفيتا عند وصولهما الى المستشفى، كما اصيبت عمتهما وجدتهما وجدهما واربعة من ابناء عمهما بجروح خطيرة، اما الام والعمة الثانية، فقد اصيبتا بحروق شديدة، الا انها اقل خطورة، وقبل ذلك توفي احمد، شقيق الطفلتين، متأثرا بالحروق الفوسفورية (عمره ثلاث سنوات) .

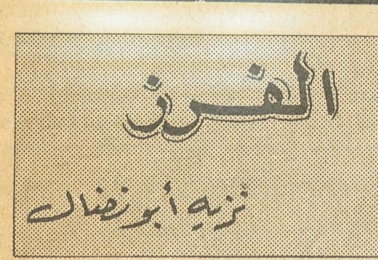
لقد ظلت هذه الأُسرة محصورة لاكثر من ساعتين قبل ان يتمكن الهلال من اسعافهما بسبب القصف، وهذا هو سبب موت الرضيعتين".

هذا ما قاله مراسل وكالة الاسوشيتدبرس .

وهي واحدة من شهادات كثيرة غيرها طرقت وجدان العالم .

ولكن بمقابل هذه الصورة البشعة عن الوحشية الصهيونية، نهضت في العالم ايضا صورة المقاتل الفلسطيني الشجاع، الذى لابدّ له من ان ينتصر ..

من وسط الحصار




في ازمنة المجابهات الكبرى والحاسمة ليس هناك اخطر من اختلاط الاوراق وانصاف المواقف وسيادة اللون الرمادى على الحياة السياسية .

ونحن الان في واحد من هذه الازمنة الحاسمة التي نحتاج فيها الى الوضوح التام والفرز الكامل في كل شيء ابتداء بالافراد وانتهاء بالجماعات والدول .

لقد وضع الاحتلال الجميع امام الخيار الوحيد .

من مع المقاومة ..

ومن مع الاحتلال ..

اما الذين يبحثون عن منطقة ثالثة يقفون عليها فانما يريدون فقط الوقوف مع المحتلين بطريقة اخرى اكثر خبثا لحفظ ماء الوجه او ماء الحياة .. وهؤلاء هم الاخطر لانهم يعملون على تمييع الامور وتفتيت الجبهة المقاومة للاحتلال من داخلها .

الافراد الذين يضعون مصالحهم الشخصية قبل مصلحة الثورة والوطن سرعان ما يتحولون الى موضوعيين جدا فيتحدثون عن نسب القوى والدم المراق هدرا .

والجماعات التي لا تشهر السلاح في وجه الغزاة تاخذ بالتباكي لانقاذ بيروت حتى ولو على حساب شرف الوطن وكبرياء الثورة ومستقبلها .

والدول المدعومة الى خوض الصراع العملي والميداني ضد العدو تخفي عجزها او تواطؤها بمناشدة غيرها او اتهامه بالعجز والتآمر .

والحرب تكشف هؤلاء جميعا وتسقطهم .

وعلى الذين يقودون معركة التصدى للغزاة ان يقطعوا تلك الحبال السرية التي تربطهم بهؤلاء، وعندها فقط ينكشف الوجه الناصع والنظيف لثورة تستعصي على الهزيمة ولكنها فقط تهزم كل الاعداء وفي مقدمتهم اللون الرمادى .

عن "الشقيقة المعركة" - بيروت